

حقيقة الإيمان | برنامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي

حلقة (02) |

أحمد القاضي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم العقيدة الميسرة. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق. لا نفرق بين احد - 00:00:01

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. العقيدة الميسرة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - 00:00:41

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وحبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان اما بعد عشر المستمعين والمستمعات قد تحدثنا في حلقات خلت عن اصول الایمان واركانه وما يتطلبه الایمان بكل ركن - 00:01:15 ذلك بالحديث عن مسأليتين مهمتين وقع فيهما خوض بالباطل وميل عن الحق وهم مسألة القرآن والرؤيا ونخصص هذه الحلقة من حلقات العقيدة الميسرة للحديث عن حقيقة الایمان وحده وتعريفه الذي من اتصف به نجا - 00:01:40

ومن عرى منه هلك وغوى وجماع القول في ذلك ان الایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح قول القلب اعتقاده وتصديقه وقبوله وقول اللسان التلفظ بكلمة الاسلام والاستعلان بالشهادتين - 00:02:06 وعمل القلب ما يقوم به من النيات والايرادات كالخوف والرجاء والتوكّل وعمل اللسان ما يلهم به من الذكر والدعاء والتلاوة وسائل الكلم الطيب واما عمل الجوارح فهو ما تتحرك به الاعضاء من العبادات البدنية - 00:02:31

قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم توكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات - 00:02:55

عند ربهم ومغفرة ورزق كريم وقال سبحانه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. ثم لم يرتابوا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك فهم الصادقون وقال صلي الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة - 00:03:16 قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان متفق عليه الایمان له حقيقة مركبة من القول والعمل وهو تصديق مستلزم للقول والعمل فانتفاء القول والعمل دليل على انتفاء التصديق - 00:03:41

والایمان عند الانفراد مرادف للإسلام عند الانفراد فان كلًا منهما يعني الدين كله واما عند الاقتران فالایمان يعني الاعتقاد الباطن والاسلام يعني العمل الظاهر وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم - 00:04:08

يكون مؤمنا قال تعالى قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم كما ان الایمان عشر المؤمنين والمؤمنات يزيد وينقص يزيد بالعلم بالله وبالتفكير في اياته الكونية - 00:04:28

والتدبر لایاته الشرعية ويزيد بفعل الطاعات وترك المعااصي وينقص بالجهل بالله والغفلة عن اياته الكونية والاعراض عن اياته الشرعية وتضييع الطاعات وانشراح السينات قال تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:04:50

وقال فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. وقال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والایمان يتفضل وبعض خصاله اعلى من بعض. كما في الحديث المتقدم الایمان بضع وسبعون او بضع وستون - 00:05:15 شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان متفق كما ان اهله فيه متفضلون. بعضهم

بادن الله - 00:05:39

ذلك هو الفضل الكبير. وقال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه احمد وابو داود والترمذى فمن اتى بالشهادتين معتقدا معنهاهما ملتبسا فقد اتى باصل الایمان - 00:06:07

ومن فعل الواجبات وترك المحرمات فقد اتى بالایمان الواجب ومن فعل الواجبات والمستحبات وترك المحرمات والمكرهات فقد اتى بالایمان، الكاما، ولا يزاوا، وصف الایمان، معاشر المستمعين: والمستمعات بمقابلة المعاصر، والكباير. لكنها تنقصه - 00:06:29

مع بقاء اصله مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص اليمان. مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته. لا يخرج من الملة في الدنيا ولا يخلد في النار في الآخرة يا، يكوه، تحت المشيئة ان شاء الله عفا عنه مجانا وادخله الجنة، وان شاء عذبه يقدر ذنه وماله الـ الحنة - 00:06:54

فيخرجه الله بشفاعة الشافعيين او برحمة ارحم الراحمين قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن اشاء الله فما افتقه اتما عظما - 00:07:19

وقال صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة واهل النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من اهل النار
الاخراج من اهل النار - 36:07:00

اسود فيلقون في نهر الحياة رواه البخاري وقال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار.

وفي قلبه وزن ذرة من خير رواه البخاري وفي رواية من ايمان ما كان من خير تفضلنا في مسألة الايمان وحكم مرتکب الكبيرة

وهم صنفان احدهما الخوارج القائلون بان مرتكب الكبيرة خرج من الایمان ودخل في الكفر فهو كافر في الدنيا خالد في النار في
الآخرة اللهم انت بالحق تنتهي وانت بالحق تنتهي

فهو في منزلة بين منزلتين في الدنيا لا مؤمن ولا كافر زعموا وهو في الآخرة خالد مخلد في النار والرد على الوعيدية من وجوبه. منها

كما في قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر. والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء

وكما في قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا تبغي حتى تفيء الى امر الله

انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون هدم الطائفتين المقتتليتين الى الایمان واثبت لهما اخوته ومن

ويخرج من النار ما كان في قلبه ادنى مثقال حبة خردل من ايمان كما تواترت بذلك احاديث الشفاعة واما الطائفه الثانية فهم المرجئة

فلا يضر مع اليمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة عند ولاتهم وهم في تعريف اليمان اصناف الاول الجهمية الذين عرفوا اليمان بأنه

الثانية الكرامية الذين قصروا الايمان على نطق اللسان الثالثة مرجئة الفقهاء الذين عرّفوا الايمان بتصديق القلب ونطق اللسان فقط.

والرد على المرجنة من وجوه منها اولا ان الله سمي الاعمال ايمانا. فقال في شأن من صلوا الى بيت المقدس وماتوا قبل تحويل القبلة

ثانياً أن النبي صلى الله عليه وسلم نفي الأيمان المطلقة عن مرتكبي الكبائر العملية فقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسبق

السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب - [00:11:48](#)

الخمرة حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهباها وهو مؤمن متفق عليه فقد نفي النبي صلى الله عليه وسلم الایمان المطلق عن هؤلاء ولم ينفي عنهم مطلق الایمان - [00:12:04](#)

اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك ففيما كانوا فيه يختلفون اهدا لنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:12:27](#)

العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - [00:12:47](#)